

## المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

### 7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير بين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وواشهد ان لا اله الا الله حقا وواشهد  
ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي  
قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمو بن العاص رضي الله عنهمما عن رسول الله - 00:00:48

صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة  
المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 00:01:08

ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتنون وبيان مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك  
المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون هنا الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح  
الكتاب الرابع. من برنامج مهمات العلم في سنته - 00:01:28

سبع وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن  
الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست - 00:01:58

ومئتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. نعم. الحمد لله رب العالمين.  
والصلة والسلام على اشرف الانبياء - 00:02:18

الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلومنه يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام  
محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب من الشرك ان - 00:02:38

ليس بغير الله او يدعوه غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعوة غيره شرك بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعوة  
غيره شرك. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى - 00:02:58

لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان اذكى الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق  
وابعدوا الاية وقوله ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له - 00:03:24

الى يوم القيمة الاليتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء الاية وروى الطبراني بساند انه كان في زمان النبي صلى  
الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين قال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى  
ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية ودلالة على مقصوده - 00:04:24

ترجمتي من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فانه نهي والنهي للتحريم فدعاء غير الله سبحانه وتعالى محرم اشد

التحريم ولما كان دعاء الله عبادة فان جعل العبادة لغيره شرك - 00:04:47

ولما كان دعاء الله عبادة فان دعاء غير الله شرك فالتحريم هنا رتبته تحريم شرك والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين فان الظلم يطلق ويراد به الشيك فان الظلم يطلق ويراد به الشرك - 00:05:19

صح هذا في حديث ابن مسعود في الصحيحين والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عن الله الرزق واعبده ودلالته عند على مقصود الترجمة في قوله واعبده وهو امر بتحميض العبادة له. وهو امر بتحميض العبادة له - 00:05:51

اي اخلاصها له وحده ومن افراد عبادته دعاؤه والاستغاثة به ومن افراد عبادته دعاؤه والاستغاثة به واذا جعل لغيره مع كونهما عبادة له فقد وقع العبد بالشرك والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله - 00:06:19 الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوه اي لا احده اشد ضلالا من كانت هذه حاله. اي لا احده اشد حالا بضلاله من كانت هذه حاله من دعاء غير الله - 00:06:52

واعظم الضلال الشرك واعظم الضلال الشرك فالذكور في الآية من دعاء غير الله من الشرك فالذكور في الآية من دعاء غير الله من الشرك والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعاه - 00:07:23

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله امن يجيز المضطر اذا دعاه ويكشف السوء مع قوله في الآية الله مع الله قليلا ما تذكروا تحقيقا ان تلك الافراد من التائليه لله وحده تحقيقا ان تلك الافراد من التائليه لله وحده - 00:07:49

فهو الذي يدعى ليجيزوا المضطر وهو الذي يدعى ليكشف السوء فاذا توجه بها العبد لغيره وقع في الشرك فاذا توجه بها العبد لغيره وقع في الشرك لانه جعل مع الله الها - 00:08:25

والدليل الخامس حديث انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المنافقين الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه واسناده ضعيف - 00:08:49

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث خبرا عنه صلى الله عليه وسلم خبرا عنه صلى الله عليه وسلم حسما لمادة الشرك وقطعا لتعلق القلوب بغير الله حسما لمادة الشرك - 00:09:12

وقطعا للقلوب عن التعلق بغير الله والآخر في قوله وانما يستغاث بالله وحده وانما يستغاث بالله وحده حسرا للاستغاثة بالله دون غيره عصرا للاستغاثة في الله دون غيره فيه الاستغاثة وحده - 00:09:47

فيه الاستغاثة وحده نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطش العام عن الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة - 00:10:20

وان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبع الا من الله - 00:10:45

ان الجنة لا تقلب الا منه. التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي - 00:11:05

دعوته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة - 00:11:25

الامر العجيب وهو اقرار عبادة او ثانى انه لا يجيز المضطر الا الله. ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله - 00:11:47

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الآية مقصود الترجمة بيان برهان من براهين التوحيد بيان برهان من براهين التوحيد - 00:12:07

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق والحقيقة بالعبادة هو القادر والحقيقة بالعبادة هو القادر واما العاجز فانه لا يصلح لها واما العاجز فانه لا يصلح لها - 00:12:32

وهذه الجملة شروع في مقصد اخر من مقاصد كتاب التوحيد وهو ذكر براهينه وادلته وهذه الجملة شروع في مقصد اخر من مقاصد التوحيد وهو براهينه وادلته. نعم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية وفي الصحيح عن -

00:13:02

انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم ان شجوا نبیهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه -

00:13:33

وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم عن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو -

00:13:53

ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معاشر قريش او قال كلمة نحوها -

00:14:13

اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد سرير ما -

00:14:33

ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئا الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه -

00:14:53

احدها في قوله لا يخلق شيئا وثانيها في قوله وهم يخلقون وثالثها في قوله ولا يستطيعون لهم نصرا ورابعها في قوله ولا انفسهم ينصرفون فابطل الله الشرك بتقرير عجز المخلوق -

00:15:20

بهذه الصفات الاربع فابطل الله الشرك بتقرير عجز المخلوق بهذه الصفات الاربع فهو لا يخلق شيئا وهو في نفسه مخلوق ولا يستطيع لغيره نصرا ولا لنفسه يستطيع نصرا ومن كان عاجزا فانه لا يصلح ان يكون معبودا. فان الذي يصلح ان يكون -

00:16:02

معبودا هو من له القدرة الكاملة. وهذه صفة الله وحده والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير -

00:16:33

بنفي ملتهم شيئا حقيرا وهو القطنى الذي هو اللفافة التي تكون على نواة التمر وغيره فمن لا يملك فهو عاجز لا يصلح للعبادة -

00:17:01

والذى يملك هو الذى يصلح ان يكون معبودا والله وحده هو الذى له الملك الكامل فكل مخلوق وان ملك شيئا فملكه ناقص. واما الله فله الملك الكامل فهو الحقيق بالعبادة وحده -

00:17:29

والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في ازال الله قوله تعالى -

00:17:53

ليس لك من الامر شيء اعلاما للنبى صلى الله عليه وسلم بانه لا حكم له على عواقب الخلق اعلاما للنبى صلى الله عليه وسلم بانه لا حكم له على عواقب الخلق -

00:18:15

وخواتيمهم فالحكم له وحده قال الله تعالى بل لله الامر جمیعا ومن له الحكم كله هو القادر الذي يعبد ومن لم يكن كذلك فانه لا يعبد والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:18:37

ال الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في ازال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء عن النبى صلى الله عليه وسلم اعلاما بانه ليس له حكم على عواقب الخلق -

00:19:11

وان الامر قل له لله وحده فمن له الامر كله هو المستحق للعبادة ومن لا امر له في نفسه فضلا عن غيره فلا يصلح ان يكون معبودا يتوجه اليه والحديثان المذكوران -

00:19:36

يوجه ظاهرهما تعدد نزول الاية في الواقعتين وال الصحيح انها وقعا ثم نزلت الاية بعدهما انها وقعا ثم نزلت الاية بعدهما وهي صالحة لان تكون سببا لكل واحد منها وهي صالحة -

00:20:04

بان تكون سببا لكل واحد منهما وهو اختيار ابي عبد الله البخاري والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر - [00:20:37](#)

الاقربين الاية ولدالله على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا وثانيها في قوله لا اغنى عنك من الله شيئا وثالثها في قوله لا اغنى عنك من الله شيئا - [00:20:55](#)

اخبارا منه صلى الله عليه وسلم ان الامر لله فمن شاء هدى ومن شاء اضل اخبارا منه صلى الله عليه وسلم ان الامر لله فمن شاء هدى ومن شاء اضل - [00:21:36](#)

فلا يغنى اشرف الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم شيئا من دون الله لاحد من الخلق واذا كان هذا وصفا للمخلوق فانه لا يصلح ان يكون معبودا والحقيقة بالعبادة - [00:21:58](#)

هو الغني سبحانه وتعالى المتصرف في الخلق هداية واصلالا احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين سادات الاولى يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفر - [00:22:26](#)

منها شدهم نبيهم وحرصهم على قتلها ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت - [00:22:56](#)

وفي النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة - [00:23:16](#)

جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال صلى الله عليه - [00:23:36](#)

وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم - [00:23:56](#)

تبين له ترك التوحيد وغربة الدين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة - [00:24:16](#)

بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو عجز المخلوق وقدرة الخالق من وجه اخر فان المصنف اعاده تقريرا وتأكيدا فان المصنف اعانه تقريرا وتأكيدا - [00:24:39](#)

وفرق بين الترجمتين بامرین وفرق بين الترجمتين بامرین احدهما ان المغضوب مثلا في عجزه ان المضروب مثلا في عجزه بالترجمة السابقة هو المعظمه عند المسلمين والمعظمه عند المشركين من المخلوقات - [00:25:13](#)

هو المعظمه عند المسلمين والمعظمه عند المشركين من المخلوقات فالمعظمه عند المسلمين هو محمد صلى الله عليه وسلم والمعظمه عند المشركين هي اصنامهم التي يعبدون من دون الله واما المضروب مثلا - [00:25:48](#)

للعز في هذه الترجمة فهم الملائكة المقربون واما المضروب عجزه في هذه الترجمة فهم الملائكة المقربون والآخر ان المتقدم ذكر عجزه في الترجمة السابقة هو مخلوقات من اهل الارض - [00:26:22](#)

ان المتقدم ذكر عجزه في الترجمة السابقة هو مخلوقات من اهل الارض والمذكور عجزه في هذه الترجمة ومخلوقات من اهل السمع والمضروب والمذكور عجزه في هذه الترجمة هو مخلوقات من اهل السماء - [00:26:52](#)

وهم الملائكة المقربون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله بالسماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن - [00:27:18](#) قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فاسمعها المفترق السمع ومستلق السمع هكذا بعضا فوق بعض وصفه سفيان فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته. حتى - [00:27:42](#)

لا يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب مائة كذبة فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [00:28:02](#)

وان واس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر ذكرنا بالوحى اخذ السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا - [00:28:22](#)

فخر لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق - [00:28:42](#)

وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا خزع عن قلوبهم - [00:29:02](#)

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع الذي لحقها اي ازيل عنها الفزع الذي لحقها خبرا عن الملائكة - [00:29:26](#)

والآخر في قوله وهو العلي الكبير والآخر في قوله وهو العلي الكبير فيبين الله عز الملائكة بفزعهم وقدرته بان له العلو والكبر وقدرته بان له العلو وال الكبر - [00:29:55](#)

ومن كان عاجزا لا يصلح ان يكون معبودا ففيه ابطال عبادة الملائكة وان الله وحده هو المستحق للعبادة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث متفق عليه ومعنى قوله خضعون اي خضوعا وهو بفتح الخاء والضاد ويرى ايضا بضم الخاء وسكون الضاد ويرى ايضا بضم الخاء وسكون الضاد - [00:30:50](#)

طبعانا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه تفسير الآية المذكورة فانه تفسير الآية المذكورة يجري مجريا في بيان معناها والدليل الثالث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى - [00:31:24](#)

بالامر الحديث لم يعزه المصنف وهو عند ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف - [00:32:01](#)

واسناده ضعيف ويقوى اصله الحديث السابع ويقوى اصله الحديث السابق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخوضوا لله سجدا - [00:32:24](#)

فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخظوا لله سجدا والآخر في قوله وهو العلي الكبير والآخر في قوله وهو العلي الكبير على ما تقدم من ان نعمت الملائكة يدل على عجزهم - [00:33:01](#)

لما يعتريهم من الصعق فيخروا لله سجدا. وان الله سبحانه وتعالى له القدرة الكاملة بما له من العلو والكبر نعم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك. خصوصا من تعلق على الصالحين - [00:33:26](#)

هي الآية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يحييهم بعد ذلك - [00:33:53](#)

بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم الثامنة ان الغشى يغض اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله. العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي - [00:34:10](#)

وحيل حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس - [00:34:30](#)

لا يدرك الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف - [00:34:50](#)

يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمانة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعضهم تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلو بها اي عشرون اثبات الصفات خلافاً للمعطلة الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغش خوف - 00:35:10

ومن الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجداً قال المصنف رحمة الله بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:35:30

وهو ملك الله سبحانه للشفاعة وهو ملك الله سبحانه الشفاعة وانه لا يشاركه فيها غيره فمن ملكها حقيقه بان يعبد فمن ملكها حقيقه بان يعبد ومن لا يملكها فلا يستحق العبادة - 00:35:55

ومن لا يملكها فلا يستحق العبادة والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله وهي شرعاً سؤال الشافعي الله تعالى 00:36:24

حصول نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع المراد يكون تارة جلباً لخير ويكون تارة دفعاً لشر والنفع المراد يكون تارة جلباً لخير ويكون تارة دفعاً لشر - 00:36:52

مم قال رحمة الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دون ولية ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعاً وقوله ماذا الذي يشفع عنده - 00:37:21

الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد اذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقالاً - 00:37:42

لذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمة الله نفي الله عما سواه كلما - 00:38:02

به المشركون فلفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة. فبین انها لا تنفع الا لمن من اذن له رب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنه المشركون هي منتفية يوم القيمة - 00:38:22

كمان نفاه القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولاً ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته؟ قال - 00:38:42

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون من اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن - 00:39:02

له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفعها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة باذن في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه رحمة الله - 00:39:22

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولية ولا شفيع - 00:39:42

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولية ولا شفيع نفياً لوجود شفيع يبتدأ الشفاعة دون اذن الله نفياً لوجود شفيع يبتدأ الشفاعة دون اذن الله فوجوده ممتنع - 00:40:08

ملك الله الشفاعة ووجوده ممتنع لملك الله الشفاعة والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعاً ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله الشفاعة جميعاً من وجهين احدهما حصر ملك الشفاعة في الله وحده - 00:40:38

حصر ملك الشفاعة في الله وحده بتقديم ما حقه التأخير بتقديم ما حقه التأخير فان قوله لله خبر والمبتدأ الشفاعة فتقدير الكلام الشفاعة لله وتقديم الخبر على المبتدع من طرائق الحصر في لسان العرب - 00:41:13

فملك الشفاعة لله وحده حصراً والآخر في قوله جميعاً تأكيداً لملك الله كل افراد الشفاعة تأكيداً لملك الله كل افراد الشفاعة والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:41:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله حتى يأذن الله اي لا احد

يشفع عند الله حتى يأذن الله - 00:42:21

مما يدل على ملكه الشفاعة وحده. مما يدل على ملكه الشفاعة وحده وان غيره لا يملكها والدليل الخامس او الدليل الرابع قوله وكم من ملك في السموات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:42:45

لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا ولا يبتذلونها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية - 00:43:12

والتي بعدها ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له نفيا حصول نفع بالشفاعة نفيا حصول نفع للشفاعة قبل وقوع الاذن من الله لانه يملكها - 00:43:50

قبل حصول اذن من الله لانه يملكها وهذه الادلة الخمسة كلها المبينة ملك الله للشفاعة تنازي بجلاء ان من ملك هو الذي يعبد وان الذي لا يملكها لا يعبد وهو الذي قصده المصنف - 00:44:19

من ترجمة الباب في بيان برهان توحيد اخر سوى ما تقدم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن تيمية الحفيد احمد بن عبد الحليم ابن عبدالسلام النميري رحمة الله فهو - 00:44:49

المراد بالاطلاق عند ذكر هذه الكنية عند علماء التوحيد فاذا وقع في كلامهم قال ابو العباس انهم يعنون احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري ويقع ذكره في كتب الفقهاء بقولهم - 00:45:15

تقي الدين بقولهم تقي الدين فالجاري في عرف علماء الاعتقاد من علماء التوحيد انهم يذكرون بالكنيسة واما في كتب الاصحاب من الحنابلة فانهم يذكرون بالقبه والاولى الاول لانه كان يكره هذا اللقب - 00:45:40

ويقول ان اهلي سموني به فغلب علي لان الالقاب المضافة الى الدين اقل رتبتها الحكمية ان تكون مكرهه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنفيه قوله رحمة الله - 00:46:06

الثانية صفة الشفاعة المنفيه هي الخالية من اذن الله ورضاه هي الخالية من اذن الله ورضاه. نعم الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة - 00:46:31

الشفاعة المثبتة هي المشتملة على اذن الله ورضاه الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع - 00:46:55

السادسة من اسعد الناس بها السابعة انى لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت مقصود الترجمة - 00:47:18

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده والفرق بين الترجمتين هذه والسابقة ان السابقة في بيان ملك الله الشفاعة - 00:47:37

ان الترجمة السابقة في بيان ملك الله الشفاعة وان هذه الترجمة في تحقيق انفراده بملكها في تحقق انفراده بملكها فتلك الشفاعة فتلك الترجمة تعلم ان الله يملك الشفاعة وربما توهم انه يملكها ويملكها غيره - 00:48:07

فاراد المصنف في هذه الترجمة ان يقرر خلوص الملك لله وانه لا يشاركه احد ولو كان خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم والهداية المنفيه في الاية هي هداية التوفيق والالهام - 00:48:39

والهداية المنفيه في الاية هي هداية التوفيق والالهام واما هداية البيان والارشاد. واما هداية البيان والارشاد فانها له صلى الله عليه وسلم ولغيره. فانها له صلى الله عليه وسلم ولغيره. قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:49:07

قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:49:38

فقال له اتغضب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو وعلى ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرنك - 00:49:59

الك ما لم انها عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين انزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:50:19

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احبيت نفيا - 00:50:40

لملك هداية النبي صلى الله عليه وسلم عمه الذي احبه وهو ابو طالب ابن عبد المطلب وهو ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:51:03

فاما كان لم يملك هدايته في الدنيا فهو لا يملك في الآخرة شيئا فاما كان لا يملك له في الدنيا شيئا فانه لا يملك له في الآخرة شيئا فالشفاعة ملكها خالص لله وحده - 00:51:26

الشفاعة ملكها خالص لله وحده فالدنيا دار الامالك التي تدعى الدنيا دار الامالك التي تدعى واما الآخرة فلا ملك فيها الا لله وحده والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد انه قال لما حضرت الوفاة لما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:51:48

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاستغفرن لك ما لم انها عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين تحقيقا لخلوص ملك الله سبحانه وتعالى - 00:52:21

الشفاعة وان خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم لم يملك لعمه شيئا في الدنيا فادعى الا يملك له شيئا في الآخرة وان ملك الشفاعة خالص لله فلا يملك احد منها شيئا الا بتملكه الله له - 00:52:55

فلا يملك احد منها شيئا الا بتملكه الله له والشففاء الذين جعلت لهم الشفاعة كالنبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والافرات وغيرهم لم يملكونها الا باذن الله ورضاهم لم يملكونها الا باذن الله ورضاهم - 00:53:22

والله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة فيهمها لمن يشاء الله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة ويهبها لمن يشاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله - 00:53:51

اهدي من يشاء. الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ولو كانوا اولى قربى ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الاية الثالثة هي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم - 00:54:15

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟ قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه - 00:54:45

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل منه باصل الاسلام اي يعلمون ان مطلوب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:05

قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها ان مطلوب النبي صلى الله عليه وسلم قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها لا مجرد لفظها كما توهمنه من توهمنه من المتأخرین - 00:55:23

الذين هم اجهل باصل الاسلام من ابي جهل. الذين هم اجهل باصل الاسلام من ابي جهل فان ابا جهل فهم معناها فامتنع عنه واما هؤلاء فانهم يزعمون انهم يقولون لا الله الا الله ثم يقعون في الشرك فيدعون غير - 00:55:49

والله يستغثيون بغير الله وينذرون لغير الله فلم يفهموا حقيقة لا الله الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه. السادسة الرد على من - 00:56:17

اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك ثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر. قوله رحمة الله التاسعة - 00:56:37

تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع دون الرجوع

الى الكتاب والسنة دون الرجوع الى الكتاب والسنة - 00:56:57

فالمضرة مخصوصة بهذا المثل فالمضرة مخصوصة بهذا المثل والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر نعم العشرة الشبهة للمبطلين في ذلك استدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو - 00:57:25

قالها لنفعك الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم لم يجادلواهم الا بها مع صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحاها عندهم اقتصرت عليها - 00:57:56

قال المصنف رحمة الله بباب رجاء ان سبب كفر بنى ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان سبب وقوع الناس في الشرك - 00:58:17

مع ظهور براهين التوحيد فان المصنف لما ذكر من براهين التوحيد البينة قصد ان يبين سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور تلك البراهين فترجم بقوله باب ما جاء ان سبب كفر بنى ادم وتركهم دينهم هو - 00:58:42

في الصالحين فمثناوا الشرك هو الغلو في الصالحين لان الصالح له قدر عند الله وعند الناس لان الصالح له قدر عند الله وعند الناس فييبلغ من الناس في قدره - 00:59:11

حتى يرفعه فوقه فييبلغ من الناس في قدره حتى يرفعه فوقه فيعيده من دون الله عز وجل والغلو هو تجاوز الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط وتجاوز - 00:59:37

الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط فإذا زاد العبد بالقدر المأذون به شرعا فوق حده وقع في الغلو احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس - 01:00:01

رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم. اينصبوا الى مجالس - 01:00:28

التي كانوا يلبسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت قال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم - 01:00:48

الامد فعابدوهم. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اما اما عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو - 01:01:08

انما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 01:01:28

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم نهيا عن الغلو نهيا عن تحريم الغلو الذي كانوا فيه هو الغلو في الصالحين - 01:01:52

والغلو الذي كانوا فيه هو الغلو في الصالحين من انبائهم وغيرهم كغلوهم في عزير وعيسي ابن مريم وامه فانهم رفعوهم فوق رتبتهم حتى عبادوهم من دون الله عز وجل والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا - 01:02:16

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونشرا فان هؤلاء كانوا رجالا صالحين في قوم نوح فغلوا فيهم حتى عبادوهم من دون الله - 01:02:49

وذكر المصنف في تفسير الاية ما يبين هذا من كلام ابن عباس عند البخاري في صحيحه والدليل الثالث هو حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:15

قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم الحديث رواه البخاري وهو عند مسلم باصله لا لفظه رواه البخاري وهو عند مسلم باصله لا لفظه وجود اصله عنده يسوغ عزوه اليه - 01:03:35

وجود اصله عنده يسوغ عزوه اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم والاطراء

هو المبالغة في المدح بالوقوع في الكذب فيه المبالغة في المدح بالوقوع بالكذب فيه - [01:03:58](#)

وهذا من الغلو فمن جاوز الحد في مدح حتى كذب فقد غلا فمن جاوز الحد في مدح حتى كذب فقد غلا فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهي تحريم لسوء عاقبة - [01:04:35](#)

الغلو على اهله والدليل الرابع حديث اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وبهذا المصنف ليرويه من الصحابة اي ترك له بياضا وهو من حديث ابن عباس رضي الله عنه - [01:04:57](#)

رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله اياكم والغلو تحذيرا منه وتحريما له احدهما في قوله اياكم والغلو تحذيرا منه وتحريما له - [01:05:21](#)

والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اعلاما بان الغلو سبب الهاك اعلاما بان الغلو سبب الهاك ومن ابشع الغلو الغلو في الصالحين ومن ابشع الغلو الغلو في الصالحين - [01:05:48](#)

لأنه يؤدي الى الشرك الذي هو اعظم الضلال والهاك لانه يؤدي الى الشick الذي هو اعظم الضلال واعظم اسباب الهاك والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - [01:06:19](#)

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون اي الغالون فالتنطع هو الغلو واصله التقعر في الكلام واصله التقعر في الكلام اي التكلف فيه حتى كأنه يخرجه من قعر فمه اي التكلف فيه حتى كأنه - [01:06:45](#)

انه يخرجه من قعر فمه ثم استعمل اسما للغلو كله. ثم استعمل اسما للغلو كله وقد اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث بحال الغالبين وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بحال الغالبين - [01:07:19](#)

ومن اشد الهاك هلاك الغالبين في الصالحين فانهم يقعون في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله - [01:07:43](#)

وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. قوله رحمة الله معرفة اول شيك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين اي فيما وقع في قوم نوح اي فيما وقع في قوم نوح - [01:08:03](#)

من تعلقهم بالصالحين من دون الله الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول ويدعى مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين - [01:08:27](#)

فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية في سورة نوح للسلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد الفاعل - [01:08:53](#)

معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [01:09:23](#)

وهو الشوق الى العبادة وهو الشوق الى العبادة فان قوم نوح فعلوا ما فعلوا من العكوف عند قبور اولئك ليشوّقهم تذكرهم الى عبادة الله ليشوّقهم تذكرهم الى عبادة الله فحملهم ذلك على ان عبدوهم من دون الله - [01:09:46](#)

نعم الثانية عشرة معرفة النهي عن التماضيل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة الى مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى - [01:10:15](#)

الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح وافضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة التتصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك - [01:10:36](#)

رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم لا بامر الله اي العلماء بحالهم لا بامر الله. من كان يعرف صفة اولئك من كان يعرف صفة اولئك - [01:11:02](#)

تصورها في تلك التماضيل فصورها في تلك التماضيل فان العلماء بامر الله لا يفعلون ما هو وسيلة الى الشرك. نعم السابعة عشرة البيان

العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 01:11:28

صلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهلاك كالمنتفعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجود - 01:11:54

والمضرة فقده. قوله رحمة الله التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجود ومضرة فقده اي فيما اتفقا لقوم نوح فان تلك التمايل لم تبعد حتى نسي العلم - 01:12:14

كما وقع التصريح به في حديث ابن عباس رضي الله عنه انه لما نسي العلم عبده من دون الله وفي رواية فلما نسخ العلم عبدهم من دون الله. قال فيه ففيها بيان معرفة قدر وجود - 01:12:36

اي قدر وجود العلم انه يحفظ توحيد الله في الناس ومضرة فقده انه ينشأ الشرك من غلبة الجهل على الناس نعم العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من التغليظ في من قبر رجل صالح فكيف اذا عبده -

01:12:56

مقصود الترجمة ابطال عبادة الصالحين ابطال عبادة الصالحين ببيان ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح ببيان ما جاء من التغليظ - 01:13:27

في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده فاذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح مغلظا له فان من عبد ذلك الرجل صالح من دون الله احق واولى بالتلغيل - 01:13:54

والتلغيل هو تعظيم النهي والتغليظ هو تعظيم النهي نعم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها - 01:14:22

يا ابن الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا طوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التمايل. ولا - 01:14:40

عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما - 01:15:00

ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جند ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد - 01:15:21

اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان انا قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد - 01:15:41

عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعنه في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجدا وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصرت الصلاة - 01:16:01

فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض وطهورا وللحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 01:16:21

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 01:16:41

تذوتها الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعلهم من شر الخلق لما اقترفوه - 01:17:05

فجعلهم من شر الخلق بما اقترفوه. من عبادة الله عند قبر رجل صالح من عبادة الله عند قبر رجل صالح فاذا كان العابدون الله عند قبر رجل صالح من شرار الخلق - 01:17:32

فان من عبد ذلك الرجل صالح اعظم في الشر منهم والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى

الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ايضا - 01:17:56

وDallas على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فجعل لعنة الله على العابدين الله عند قبر رجل صالح فجعل لعنة الله على العابدين الله عند قبر رجل صالح - 01:18:18

من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد فاذا كان هؤلاء ملعونين فان العابدين اولئك الانبياء من دون الله هم احق باللعن فاذا كان - 01:18:42

اولئك ملعونين فان العابدين اولئك الانبياء من دون الله احق باللعن والدليل الثالث حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - 01:19:08

بخمس الحديث رواه مسلم وDallas على مقصود الترجمة في قوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك تغليظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن عبادة الله عن عبادة - 01:19:27

الرجال عن عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين. فغليظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي في عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين. من الانبياء فمن دونهم بوجهين بوجهين احدهما في قوله - 01:19:54

فلا تتخذوا القبور مساجد. احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. والنهي علیم والآخر تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي. في قوله فاني انهاكم عن ذلك - 01:20:20

تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك واذا كان هذا التغليظ في حق من عبد الله عند قبر رجل صالح فان من عبد الرجل الصالح من دون الله - 01:20:45

اولى بالتلغليظ في نهيه عن فعله الذي اقترفه والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد وابو حاتم ابن حبان واسناده حسن - 01:21:04

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين والذين يتخذون القبور مساجد فجعل هؤلاء العابدين الله عند قبول الصالحين من شرار الناس - 01:21:28

فمن عبد اولئك الصالحين من دون الله هو اشد منهم شراء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر - 01:21:55

رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التمايل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم ما في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ما قال ثم لما كان في - 01:22:16

لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه ومن سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - 01:22:36

تحذيرنا عن قبره قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم. اي الا نفعل به ما فعلت به اليهود والنصارى - 01:22:56

ما فعلت اليهود والنصارى بقبول انبائهم فالحذر مخصوص بهذا المعنى نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه صلى الله عليه وسلم قرن بين من اتقى - 01:23:21

وبيين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه الحادية عشرة ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف - 01:23:42

بيين الشنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهامية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم من بنى عليها المساجد قوله رحمة الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس بخمس - 01:24:02

رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الشنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهامية. وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. انتهى كلامه. فاما الرد على الرافضة ففي قوله صلى الله -

عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فنهى صلى الله عليه وسلم عن الفعل الذي - 01:24:47

قامت به الرافضة من بعده الى يومنا هذا من تعظيم القبور والبناء عليها واتخاذها مساجد حتى وقعوا في الشرك الالكتر واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا - 01:25:12

كما اتخد ابراهيم خليلا فالخلة غاية المحبة فالخلة غاية المحبة ففيه اثبات ان الله يحب من يحب من عباده ففيه اثبات ان الله يحب من يحب من عباده والجهمية ينفون الصفات عن الله - 01:25:36

فيزعمون ان الله لا يحب والجهمية ينفون الصفات عن الله فيزعمون ان الله لا يحب نعم الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم - 01:26:05

من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق رضي الله او عنه افضل الصحابة رضي الله عنهم السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه - 01:26:25

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قول الصالحين بيان ان الغلو في قول الصالحين - 01:26:43

يؤدي الى الشرك يؤدي الى الشرك بان يعبد اولئك الصالحون بان يعبد اولئك الصالحون فان الافراط في محبتهم فان الافراط في محبتهم وتعظيم حقهم يجر الى دعائهم من دون الله سبحانه وتعالى - 01:27:06

فاما وقع ذلك صاروا اوثانا فاما وقع ذلك صاروا اوثانا والاوثان جمع وثن وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله اه - 01:27:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن من صرع - 01:28:02

افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السويف فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهم كان يلد السويف للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:22

دائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسور. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 01:28:42

الحديث رواه مالك في موطئه عن عطاء ابن يسار احد التابعين مرسلا والمرسل من انواع الحديث الضعيف وله شواهد يتقوى بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 01:29:05

في قوله اللهم لا تجعل قبرى وثنا في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد مع ذكر موجب جعله وثنا يعبد في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 01:29:35

فان اتخاذ قبور الانبياء فان اتخاذ قبور الانبياء مساجد هو من الغلو فيها ومن الغلو فيها الذي يوقع في عبادة اولئك الانبياء من دون الله. الذي يوقع في عبادة اولئك الانبياء من دون - 01:30:01

لله والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السويف فمات الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح - 01:30:25

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عنده اي اقاموا عنده والاقامة عند القبور من الغلو فيها والاقامة على القبور من الغلو فيها - 01:30:49

وقد افضى بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله وقد اخضى بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله فصار وثنا يعبد والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه - 01:31:17

كان يقول انه انه قال كان يلت السوق للحج رواه البخاري ذكره تفسيرا باسم اللات انه كان رجلا يلت السوق للحج والسوق دقيق الحنطة او الشعير - 01:31:37

والسوق دقيق الحنطة او الشعير ولدته بلغه وخلطه بسمن ونحوه ولدته خلطه وبلغوا بسمن ونحوه ودلالته على مقصود الترجمة فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحًا فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحًا - 01:32:03

يحسن الى الحجاج باطعamenهم يحسن الى الحجاج باطعamenهم ثم غلو فيه حتى عدوه من دون الله ثم غلو فيه بعد موته حتى عدوه من دون الله طيب هنا يا شيخ - 01:32:39

اورد خبر اللات في باب ايش ان الغلو في قبور الصالحين فلات صالح تقدم معنا ذكر اللات في باب اخر وهو باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وذكر هناك قوله تعالى افرأيتم اللات - 01:33:05

والعزى فما مناسبته لتلك الترجمة مع كونه رجلا صالحًا نعم انه كان حجر طيب هنا في الاثار انه رجل صالح كما قال الاخوان في مجموع كلامهم ان اللات اصلا ان اللات كان رجلا صالحًا - 01:33:32

لقب بهذا لاجل العمل الصالح الذي كان يعمله ثم لما مات عكفوا على قبره وكان قبر عند صخرة بيضاء كان يلت عليها السوقية وكان قبر عند صخرة بيضاء منقوش عليها كان يلت عليها - 01:34:05

السوق فاجتمع في عبادتهم انهم عدوه من دون الله عز وجل في قبره. وتبذلوا التي عند قبره التي كان يلت عليها السوقية فهو صالح للاستدلال به في البابين. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 01:34:32

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانى ما يشهد لها فهو حديث حسن سوى ذكر السر في اخره. وهو حديث حسن سوى ذكر السر في - 01:34:58

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتخذين عليها المساجد والسرد فان هذا من الغلو في الصالحين. الذي يؤدي الى ان يكونوا اوثانا يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى - 01:35:32

هاه قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد مما يخاف وقوعك. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما - 01:35:58

وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني عليه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وتنا يعبد فحقيقة الاستعاذه الالتجاء والاعتصام فحقيقة الاستعاذه الالتجاء والاعتصام - 01:36:20

فهو قد التجأ الى الله واعتصم به مستعينا ان يكون قبره معبودا من دون الله سبحانه وتعالى اه الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة هي من اهم - 01:36:43

معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة عنه صلى الله عليه وسلم من اسرتها - 01:37:07

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:37:33

جانب التوحيد مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اي جانب التوحيد من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك - 01:37:54

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وتقدم في الابواب السابقة شيء يرجع الى هذا الباب فافرده بالذكر لابرازه واظهاره وتقدم في الابواب السابقة شيء يتعلق بهذا الباب فافرده بالذكر لابرازه واظهاره - 01:38:21

وحماية التوحيد هي في كلام الله قبل كلامه صلى الله عليه وسلم لكنه خص في الترجمة لامرین يعني لماذا المصنف ما قال؟ باب ما جاء في حماية الشرع ويندرج في ذلك القرآن والسنة - 01:38:53

لكن قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد لامرین احدهما انه صلی الله عليه وسلم اول قائم بهذا الامر في هذه الامة انه صلی الله عليه وسلم اول قائم بهذا الامر في هذه الامة - 01:39:17

والآخر ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد وقع في الشرك وقع في الشرك من بالغلو في النبي صلی الله عليه وسلم. وقع في الشرك - 01:39:43

من الغلو بالنبي صلی الله عليه وسلم طيب تسمية النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى اليه هذا غلو ما الدليل اي احسنت احسنت احدهم يقول هؤلاء لا يسمون النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى - 01:40:07

ونحن نسمى النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى لحديث عوف بن مالك عند احمد انه صلی الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى. واسناده صحيح فمن اسمائه صلی الله عليه وسلم المصطفى - 01:40:42

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وعزيز عليهما عنتم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا - 01:41:00

بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورؤته تقاء ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلی الله عليه - 01:41:21

سلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في - 01:41:41

مختارة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي مهتم بهدایتكم - 01:42:01

اي مهتم بهدایتكم وايصال النفع اليكم وايصال النفع اليكم ومن اعظمه حمايته التوحيد ومن اعظمه حمايته التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك وسده كل طريق يوصل الى الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم - 01:42:26

قبور الحديث رواه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا اسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحة. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 01:43:03

اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن حتى تكون كالقبور التي ليست محلا لذلك حتى تكون كالقبور التي ليست محلا لذلك وثانيها في قوله لا تجعلوا قبرى عيда - 01:43:30

اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم دفعا لتوهم الحاجة للقرب منه صلی الله عليه وسلم عند ارادة الصلاة عليه - 01:44:00

دفعا لتوهم الحاجة للقرب منه صلی الله عليه وسلم عند ارادة الصلاة عليه فان من صلی علي النبي صلی الله عليه وسلم وهو بعيد بلغت الملائكة سلامه على النبي صلی الله عليه وسلم - 01:44:37

وكل هذه الوجوه الثلاثة تنادي ببيان واضح بحرصه صلی الله عليه وسلم على حمى التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك فانه رام بما ذكر من نهي وامر ان يحفظ التوحيد ان يحفظ التوحيد وينفي الشرك - 01:45:05

والدليل الثالث حديث علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة. رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة وهو عند من هو اولى منه بالعز و - 01:45:34

فرواه ابن ابي شيبة بمصنفه وابو يعلى الموصلي في ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به ويشهد له ما تقدم ويشهد له الحديث المتقدم - 01:45:59

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда وثانيها في قوله ولا بيوت تكن قبورا وثانيها في قوله لا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين - 01:46:23

كتم فان تسليمكم يبلغني اين كتم على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق. فانه يحذو حذوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته - [01:46:54](#)

عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمه الله - [01:47:20](#)

الرابعة نهيه عن زيارة قدره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة واشرف قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. واشرف قبر على وجه الارض هو قبره - [01:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال الفضل راجع الى العمل نفسه فالفضل راجع الى العمل نفسه نعم الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتثار من الزيارة. السادسة حته صلى الله عليه وسلم على النافلة - [01:48:14](#)

في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليمه ذلك بان صلاة الرجل سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم - [01:48:44](#)

في البرزخ تعرض عليه امته في الصلاة والسلام. قوله رحمه الله التاسعة كونه في البرزخ تعرّض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغ وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه - [01:49:04](#)

ان يبلغوا وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة - [01:49:24](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيكون فيها من يعبد الاوثان من دون الله وانه سيكون فيها - [01:49:48](#)

من يعبد الاوثان من دون الله. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى الم ترأين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت وقوله قل هل انتكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه - [01:50:09](#)

عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبع - [01:50:33](#)

ان سدل من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [01:50:53](#)

الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر ابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضة - [01:51:13](#)

وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة تامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. حتى يكون - [01:51:33](#)

بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. ورواوه البرتقالي في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين وادا وقع عليهم السيف ولم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتي بالمرشحين - [01:51:53](#)

وحتى تبعد فئاب من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - [01:52:13](#)

تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت - [01:52:33](#)

طبرا عن اهل الكتاب انهم عدوا غير الله بعد ما اوتوا من الكتاب بعد ما اوتوا من الكتاب فكما كان في اولئك يكونوا في غيرهم فكما

كان في اولئك يكون في غيرهم - 01:52:59

فمعرفة الدين ليست مانعة من الواقع في الشرك فمعرفة الدين ليست مانعة في الواقع من الشرك. فان اليهود والنصارى كانوا 01:53:23 يعرفون دين موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام ثم وقعوا في الشرك فيكون كذلك في المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله 01:53:50 عبد الطاغوت خبرا عن اهل الكتاب ان منهم من عبد غير الله بعد انبائاه ان منهم من عبد غير الله بعد انبائاه -

فاما كان فيهم ليكونوا في هذه الامة. فاما كان فيهم يكون في هذه الامة. والدليل الثالث قوله تعالى الذين غلبو على امرهم الاية 01:54:19 ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم -

مسجدا وهو فعل من افعال المشركين كما تقدم وهو فعل من افعال المشركين كما تقدم وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. وكان 01:54:39 هؤلاء في اليهود في اصح القولين فكان من اهل الكتاب من وقع في الشرك بعد انبائاه -

فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد نبيها صلى الله عليه وسلم والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان 01:55:05 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث متفق عليه وليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة ليس في الصحيحين حذو قدمي بالقذة 01:55:22 فلفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراعا فلفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع -

والقذة ريشة السهم التي تجعل في اخره ريشة السهم التي تجعل في اخره. مما يقابل رأسه فاخر السهم يوضع فيه ريش ليعين على 01:55:51 استمراره في ذهابه للغرض الذي يرمي به -

فتسمى وحدها قذة ومجموعها قدد وهي متشابهة فهي من جنس واحد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتبعن سنن من كان 01:56:15 قبلكم اي طريقهم وهم اليهود والنصارى وكان من طريقهم الذي كانوا عليه -

انهم وقعوا في الشرك بعد انبائاهم. وكان من طريقهم الذي كانوا عليه انهم وقعوا في الشرك بعد انبائاهم. فيكون في هذه الامة يقع 01:56:42 في الشرك بعد نبيها صلى الله عليه وسلم -

والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض الحديث ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المضلين - 01:56:57

وزيادة المذكورة هي عند ابي داود وابن ماجة وروى الترمذى بعضا مختصر. وزيادة مذكورة هي عند الترمذى وابن ماجة وروى 01:57:18 هي عند ابي داود وابن ماجة. وروى الترمذى بعضا مختصرها واسنادها صحيح -

واختار المصنف عزوها الى البرقان دون السنن لانه مستخرج على صحيح مسلم واختار المصنف عزوها الى البرقانى دون مسلم لانه 01:57:42 دون اصحاب السنن لان كتابه مستخرج على صحيح مسلم والمستخرجات تلحق بالصحة تلحق في الصحة باصولها -

والمستخرجات تلحق في الصحة باصولها. فما رووه فالاصل فيه الصحة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله 01:58:08 وحتى تبعد فنام من امتى اوثان هل هو في قوله وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان والفنان الجماعات -

والفنان الجماعات وهو مطابق لما ترجم به المصنف والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين - 01:58:37

والحي اسم للقبيلة عند العرب والحي اسم للقبيلة عند العرب ووو في رواية ابي داود وابن ماجة التصريح بهذا حتى تلحق قبائل من 01:59:05 امتى ولما خطت البلدان في عهد الخلافة في عهد عمر ابن الخطاب كانت كل قبيلة تنزل موضعا من البلد الجديد -

فيسمى حي بني فلان اي منزل تلك القبيلة ثم استعمل الى زماننا هذا على ارادة البقعة المنحازة عن غيرها والا فاصله ان الحي هو 01:59:40 القبيلة ومعنى قوله حتى يلحق حي من امتى بالمشركين -

اي يتحولون اليهم ان يتحولون اليهم وينتقلون الى بلدانهم اي يتحولون اليهم وينتقلون الى بلدان المشركين فيصيرون مثلهم 02:00:06 فيصيرون مثلهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة -

تفسير آية الكهف الرابعة هي اهمها ما معنى الايمان بالجبر والطاغوت بهذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد فيها - [02:00:38](#)

هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه السابعة تصريحه صلى الله عليه وسلم بوقوعها اعني عبادة في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجب خروج من يدعي النبوة مثل المختار ما تكلل به بالشهادة - [02:01:04](#)  
وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين ومع هذا في هذا كله مع التضاد الواضح.  
وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة - [02:01:24](#)

الناسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الايات العظمى انهم مع قلة ان لا يضرروا من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الايات - [02:01:44](#)  
العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بان الله زواله المشارق والمغارب واحبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر الجنوب والشمال  
واخباره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكتبين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته - [02:02:04](#)  
باثنتين واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره بانه لكن بعضهم بعضًا في بعضهم البعض وخفيف على امته من الائمة المضلين. واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبئين في هذه - [02:02:24](#)

الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة من انها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة  
حصر صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضلين - [02:02:44](#)

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام اي انها لا تختص بالاصنام فكل ما عبد من دون الله فهو وثن. فكل ما عبد من دون الله فهو وتن - [02:03:04](#)  
نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد بيان ما جاء في السحر من التوحيد في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد - [02:03:32](#)

والسحر هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهم له في الاخرة من خلاق - [02:04:01](#)

وقوله يؤمنون بالجبر والطاغوت قال عمر جبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [02:04:27](#)  
قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم تولي يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات المؤمنات وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى - [02:04:47](#)

وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحد. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها - [02:05:07](#)

فقتلت وكذا صر عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهم ماله في الاخرة من خلاق - [02:05:27](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق حكما على من اخذ بحظ من السحر حكما على من اخذ بحظ من السحر فان الضمير في قوله اشتراه يعود الى السحر فان الضمير في قوله اشتراه يعود الى - [02:05:53](#)  
سحر وهو اعلم بانه لا نصيب له في الاخرة. وهو اعلم بانه لا نصيب له في الاخرة والذى لا نصيب له في الاخرة هو الكافر والذى لا نصيب له في الاخرة هو الكافر - [02:06:19](#)

ففيه بيان ان السحر كفر. فيه بيان ان السحر كفر لنفي الحظ والتوصيب في الاخرة عن صاحبه لنفي الحظ والتوصيب في الاخرة عن صاحبه. وهذا لا يكون الا في الكافر. والدليل - [02:06:41](#)

تعني قوله تعالى يؤمنون بالجbet والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجbet فقد فسره عمر رضي الله عنه فيما رواه ابن جرير بأسناد حسن بقوله الجbet السحر والالية في حق اليهود - [02:07:04](#)

والالية في حق اليهود تعريفا بما وقعوا فيه من الكفر تعريفا بما وقعوا فيه من الكفر. لما اضاعوا الكتاب فكان مما وقعوا فيه انهم امنوا بالسحر فكان مما وقعوا فيه انهم امنوا بالسحر فكروا - [02:07:31](#)

والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر - [02:07:58](#)

فعده النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات اي الذنوب المهلكات اهلاكا شديدا والاهلاك الشديد لا يكون الا من المحرم الاكيد - [02:08:16](#)

فالسحر محرم وهو معدود من كبائر الذنوب. وتقديم ان اسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر ما دونه. والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحر ضربه بالسيف - [02:08:41](#)

رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جنبد لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعل القتل بالسيف حدا للساحر يدل على حرمة فعله وجعل عن ضرب بالسيف حدا للساحر يدل على حرمة - [02:09:07](#)

فعله حرمة شديدة حتى استحق بها القتل بالسيف والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة قم عمر وابنته حفصة وجنبد ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل - [02:09:35](#)

فاما اثر عمر رضي الله عنه فرواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري وهو الذي ذكره المصنف وسوع عزوہ الى البخاري وجود اصله عنده واما اثر حفصة فرواه البیهقی في السنن الکبری - [02:10:01](#)

واما اثر جنبد فرواه البخاري في التاريخ الكبير قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قتل الساحر ودلالتهن على مقصود الترجمة ما فيهن من ان الساحر يقتل. ودلالتهن على مقصود الترجمة ما فيهن ان الساحر يقتل على ما تقدم - [02:10:29](#)

بيان وجه دلالته في حديث جنبد المتقدم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يکفر - [02:10:59](#)

السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده قال المصنف رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر - [02:11:30](#)

بتعداد افراد بتعداد افراد من افراده وهذه الانواع قسمان وهذه الانواع قسمان فالقسم الاول ما يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة ما يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة انه رقى - [02:11:52](#)

ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين انه رقى ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين والآخر ما يرجع الى حقيقة السحر في اللغة ما يرجع الى حقيقة السحر في اللغة وهي ما خفي ولطف سببه - [02:12:22](#)

وهي ما خفي ولطف سببه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن العلاء قال حدثنا قطن ابن ابي قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرارة من الجbet قال عفوا عيافة زجر - [02:12:45](#)

الطير والطير والخط يخط بالارض والجbet قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولبيبي داود والنمسائي وابن حبان في صحيح المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - [02:13:12](#)

فسعية من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وان سائى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد هدة ثم نفت فيها

فقد سحر ومن سحر اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 02:13:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ما العرض هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 02:13:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت - 02:14:13

فالجبت كما تقدم في تفسير عمر السحر بل جبت على ما تقدم في تفسير عمر السحر والمذكور في الحديث ثلاثة انواع منه المذكور في الحديث ثلاثة انواع منه اولها العيافة - 02:14:37

وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير اي تحريكها وبعثها من مكانتها اي تحريكها وبعثها من مكانتها للاستدلال بذلك على ما يدعى من علم الغيب. الاستدلال بذلك على ما يدعى من علم الغيب - 02:15:02

وثانيها الطرق وثانيها الطرق وفسرها عوف بانه الخط يخط بالارض لانه الخط يخط بالارض والطرق نوع من انواع الخط وفاصله القاء الحصى على الارض القاء الحصى على الارض - 02:15:35

للاستدلال بموقعها على ما يدعى من علم الغيب للاستدلال بموقعها على ما يدعى من علم الغيب والخط يقع غالبا في الرمل والخط يقع غالبا الرمل وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 02:16:06

وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وسيأتي في باب مفرد وذكر المصنف رحمة الله في تفسير الجبتي قول الحسن البصري ظنة الشيطان ولها معنيان احدهما انها صوت الشيطان - 02:16:38

انها صوت الشيطان والآخر انها صيحته الحزينة وكل المعنيين صحيح وكلا المعنيين صحيح فالمذكورات في الحديث من العيافة والطرق والطيرة يحتمل ان تكون مما صوت به الشيطان - 02:17:09

اي دعا اليه بصوته تأمل ان تكون مما صوت به الشيطان. اي دعا اليه بصوته وتحتمل ان تكون مما افترعه الشيطان لما حزن على طرده من الجنة ان تكون مما افترعه يعني ابتدأه الشيطان لما حزن على طرده من الجنة - 02:17:45

فزينه للناس فزينه للناس المعنيان المذكوران صحيحان واللفظة صحيحة على هذا الرسم. رنة الشيطان بالظاء وما وقع في بعض الكتب انه الشيطان تصحيف وما وقع في بعض الكتب انه الشيطان - 02:18:18

تصحيف. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من من النجوم الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 02:18:45

لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر جعلا لطلب علم المغيمات - 02:19:02

بالاستدلال بالنجوم من انواعه جعلا لطلب علم المغيمات بالنجوم نوعا من انواعه فالتنجيم نوع من انواع السحر. والمراد به التنجيم التأثيري على ما سيأتي بيانه في باب مفرد - 02:19:28

والمقصود التنجيم والتأثير على ما سيأتي في باب مفرد والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد تسحروا الحديث رواه النسائي - 02:19:50

واسناده ضعيف والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والجملة الاخيرة منه صحت من حديث عبد الله ابن عكيم الذي تقدم - 02:20:08

والجملة الاخيرة منه ومن تعلق شيئا وكل اليه صحت من حديث عبدالله ابن عكيم الذي تقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر - 02:20:28

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقل ومن انواع السحر سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم العظم - 02:20:45

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملحوظه فان العرضه من اسماء السحر ثم فسره  
صلى الله عليه وسلم بالنمية ثم فسره صلى الله عليه وسلم بالنمية - 02:21:13

فانها تشبه السحر من وجهين فانها تشبه السحر من وجهين احدهما من جهة الابتداء فانها تكون في خفاء كما يعتقد  
السحر في خفاء فانها تكون في خفاء - 02:21:42

كما يعتقد السحر في خفاء فان النمام يخفي كلامه على من يسعى بينهما بالواقعية فان النمام يسعى ليخفى كلامه على من يسعى بينهما  
بالواقعية فيقول لهذا شيئا لا يقوله لداء - 02:22:10

ويقول لذاك شيئا لا يقوله لهذا والآخر من جهة المنتهي فانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بين الناس فانها تفرق  
بين الناس كما يفرق السحر بين الناس - 02:22:36

والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا رواه مسلم.  
رواهم البخاري دون مسلم. رواه البخاري دون مسلم - 02:23:01

فعزوه اليهما بقوله ولهم في نظر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من البيان لسحرا فجعل البيان نوعا من السحر فجعل  
البيان نوعا من السحر والمراد به الكلام الفصيح - 02:23:21

المليس للحق بالباطل المراد به الكلام الفصيح الملبس للحق بالباطل فانه يروج الباطل على الناس باخراجه في قلب حق فانه يروج  
الباطل على الناس لاخراجه في قالب حق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل تفسير العيافة - 02:23:50

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمة الله ثلاثة ان علم النجوم من نوع السحر اي علم النجوم التأثير اي علم النجوم  
التأثير الذي يدعى فيه الذي يدعى فيه تأثير النجوم بحركتها - 02:24:26

الذى يدعى فيه تأثير النجوم بحركتها نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ادنى من  
ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبة للحق بالباطل - 02:24:49

اي الفصاحة الملبة للحق بالباطل اه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان  
ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء - 02:25:13

بالكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترق السمع من  
الجن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترق السمع من الجن - 02:25:37

سمى كاهنا لانه يتkenن الاخبار ويتوقعها سمي كاهنا لانه يتkenن الاخبار ويتوقعها والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في الباب ايضا  
والمراد بقوله ونحوه من لهم ذكر في الباب ايضا - 02:26:07

وهم ثلاثة الاول العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على  
امور غائبة مستوره والثاني المنجم والثالث المنجم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم - 02:26:32

وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم على التأثير ونحوه والثالث الرمال وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل وهو الذي يستدل بالخطأ  
في الرمل وهؤلاء الاربعة الكاهن والعراف والمنجم والرمال يشتركون - 02:27:07

في اصلهم ويفترقون لاختلاف الالات التي تؤدي بهم الى ادعاء ما يدعونه ويختلفون باختلاف الالات التي يدعون بها ما يدعونه  
فالاختلاف طرائقهم في ادعاء الغيب خوفا بين اسمائهم. فالافتراق طرائق ادعائهم علم الغيب خوفا بين اسمائهم. نعم - 02:27:42

قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي  
عراضا فسألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 02:28:14

عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللاربعة والحاكم  
وقال صحيح على شرطهما من اتي عراضا او كاهنا فصدقه بما يقول - 02:28:34

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يبيه على بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا عن عمران ابن

حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر - 02:28:54

له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتى الى اخره - 02:29:14

قال البغوي رحمة الله العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس - 02:29:34

رحمه الله العراف اسم للكاهني والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق. وقال ابن رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء - 02:29:54

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتى عرافا فسألة الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه - 02:30:14

دون قوله فصدقه فهي عند احمد وحده واسنادها صحيح ودلائلها على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له اجر عليها - 02:30:39

اي لم يكن له اجر عليها فهي تصح منه لكن لا يؤجر عليه فهي تصح اياه اتيانه العرافا وسؤاله اياه والمانع لاجرها اتيانه العراف وسؤاله - 02:31:04

اياه واذا كان قاصد العراف السائل له هذا جزاؤه فان جزاء العراف اشد اذا كان هذا هو جزاء قاصد العراقي السائل له فان جزاء العراف اشد والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:31:30

من اتى كاهنا فصدقه الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه فهو حديث حسن وله شواهد تقويه فهو حديث حسن ودلائله على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 02:32:02

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكفر المذكور في الحديث يراد به الكفر الاصغر في اصح القولين والكفر المراد في الحديث يراد به الكفر الاصغر - 02:32:31

في اصح القولين لانه لو كان اكبر لم تقبل له صلاة ابدا لانه لو كان اكبر لم تقبل له صلاة ابدا والعرف والكاهن يشتركان في اصلهما والعرف والكاهن يشتركان في اصلهما - 02:32:52

فالحديث الاول والثاني يفسر احدهما الاخر الحديث الاول والثاني يفسر احدهما الاخر وحديث ابي هريرة هو في جزاء الاتي للكاهن وحديث ابي هريرة هو في جزاء الاتي للكاهن فيكون جزاء الكاهن اعظم - 02:33:18

فيكون جزاء الكاهن اعظم والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبيض المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ترك بياضا انه قال من اتى عرافا او كاهنا - 02:33:45

ال الحديث وعذاه المصنف الى الاربعة اي اصحاب السنن وهو عندهم باصله اما لفظه فعند الحاكم وهو عندهم باصله اما لفظه فهو عند الحاكم واسناده صحيح ودلائله على مقصود الترجمة في قوله - 02:34:05

فقد كفر بما انزل على محمد لقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه وفي الحديث التصريح بان حكم اتيان العراف والكاهن واحد وفي الحديث التصريح بان حكم - 02:34:30

اتيان العراف والكاهن واحد واذا كان هذا في حق الاتي ففي حقهما من الجزاء الشديد والوعيد الاكيد ما هو اعظم واعظم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا - 02:34:55

اخوجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي ذكره ابن عبدالبر في كتاب التمهيد - 02:35:20

ودلائله على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس من تطير او تطير له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف والحاديـث المتقدمة - 02:35:43

تقويه وتشهد له ودلالته على موصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله ليس منا وهو نفي للايمان عنه وهو نفي للايمان  
اعنه بما اقترف من المحرمات لما اقترف من المحرمات - 02:36:10

والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والقول فيه كالقول  
فيما تقدم من ان المذكور في جزاء الاتي فيكون في جزاء - 02:36:45

الكافر نفسه اشد وافظع والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه نحو حديث عمران المتقدم دون اخره رواه الطبراني في  
الاووسط واسناده ضعيف ويقويه الحديث السابق فيكون حسنا واسناده ضعيف ويقويه الحديث السابق فيكون حسنا - 02:37:14  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا بقوله ليس منا بنفي الایمان الواجب عنه بنفي الایمان الواجب عنه والدليل السابع  
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من -  
02:37:43

ذاق رواه الطبراني في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله له عند الله من خلأه له عند الله من خلق  
اي من حظ ونصيب وليس له عند الله حظ ولا نصيب - 02:38:15  
فليس له عند الله حظ ولا نصيب والذي ليس له حظ ولا نصيب في الآخرة هو الكافر. والذي ليس له حظ ولا نصيب في  
الآخرة هو كافر ومراد ابن عباس - 02:38:40

في هؤلاء الذين يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم اي يكتبون حروف التهجي مقطعة فابا جاد اسم لحروف التهجي فكانوا يكتبون  
حروف التهجي مقطعة ثم يستدللون بها بالنظر الى النجوم - 02:38:59

فيجعلون بين الحرف والنجم صلة فيجعلون بين الحرف والنجم صلة مما يسمى عندهم علم الحرف مما يسمى عندهم علم الحرف  
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكافر مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح - 02:39:23  
انه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. قوله رحمة الله  
السادسة ذكر من تعلم ابا جاد - 02:39:49

اي الادعاء علم الغيب اي الادعاء علم الغيب لا اراده التهجي ومعرفة القراءة والكتابة لا للارادة التهجي ومعرفة القراءة والكتابة نعم  
السابعة ذكر الفرق بين الكافر والعراف قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة - 02:40:07

بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله واطلاقها على حله  
بالرقى الشرعية واطلاقها على حله بالرقى بالرقى الشرعية توسيع بالنظر الى المعنى اللغوي للنشر - 02:40:36

توسيع بالنظر الى المعنى اللغوي للنشر فاصل النشر هي حل السحر بالسحر فاصل النشر حل السحر بالسحر واذا وقع اطلاقها في كلام  
احد مریدا بها معنى صحيحا فانه يريد معنى النشر في اللغة وهو مطلق الحل - 02:41:09

سواء كان بسحر او بغيره. لكن العرب لا تعرف من معنى النشر الا انها حل السحر بالسحر وهو الواقع في حديث الباب الذي سيذكره  
المصنف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان  
- 02:41:35

رواه احمد بزاج جيد وابو داود وقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب لرجل به طب او يؤخذ عن  
امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع - 02:42:01

الم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي  
نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما -  
02:42:21

يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة للرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله  
لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة -

الحادي عشر رواه ابو داود وابن عاصي حدثنا حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان اي لما فيها من استعمال السحر اي لما فيها من استعمال السحر الذي هو من عمل الشيطان - 06:43:06

والدليل الثاني حديث ابن مسعود يكره هذا كله حديث ابن مسعود يكره هذا كله واصله عند ابن أبي شيبة بأسناد صحيح عن إبراهيم النخعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون التمام والرقي والنشر - 02:43:32

كانوا يكرهون التمام والرقى والنأساً وهو كما تقدم خبر منه عن اصحاب ابن مسعود وهو كما تقدم خبر منه عن اصحاب ابن مسعود الذين اخذوا علمهم ودينهم عن من عن ابن مسعود الذين اخذوا علمهم ودينهم عن ابن مسعود. ومن طرائق فقهاء اهل الحديث -

02:44:00

کامد و اسحاق انهم یستدلون علی قول ابن مسعود بما کان علیه اصحابه. انهم یستدلون علی قول ابن مسعود عود بما کان علیه اصحابه کالمذکور هنا فی کلام احمد انه قال ابن مسعود یکره هذا - 02:44:30

فكان ابن مسعود يحرم النشرة والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب - 02:44:50

امرأته ان يحبسوا عنها فلا يصلوا الى اتياهم - 02:45:16

امرأته ان يحبسوا عنها فلا يصلوا الى اتياهم - 02:45:16

ای بایس عنها فلا يصل الى اتیانها ایحل عنه او ینشر ای اتفاک عقد سحره ویرقی لکشیف علته فقاں لا بأس به ای لا بأس بحل السر ای لا بأس بحل السحر. انما یریدون به الاصلاح - 02:45:37

هذا معنى كلام سعيد ابن المسيب الذي علقه البخاري في صحيحه ووصله الأثرم في كتاب السنن بأسناد صحيح والنصرة المذكورة فيه يراد بها كل ما يدفع الداء ويحله والنصرة المذكورة فيه يراد بها كل ما يدفع الداء - 02:46:25

02:46:25 - مادرات الام مرحلا و المذكرة المزكورة في مدارسها

ويحله باعتبار اصلها اللغوي والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا الساحر ولم يعزف المصنف وعند ابن ابي شيبة ع: الحكم بن عطية انه قال سمعت الحسن - 02:46:52

٠٢:٤٦:٥٢ - ملخصات الـ ١٠٠ - المراجعة العامة - الكيمياء - ٦

يُسأل عن النشر فقال سحر سمعت الحسن يسأل عن النشر فقال سحر اي هو سحر وهو في معنى هذا الاثر الذي ذكره المصنف وسبقه ذكره هذا اللفظ ابن الحوزي في حامٍ 17:47:02

02.47.17 - 10:00 AM - 11:00 AM

السنن والمسانيد ولم يسنده هو ولا غيره ثم ذكر المصنف بعد هذه الأدلة كلام ابن القيم في بيان معنى النشرة أي بالنظر إلى اصلاحها

02:47:39 - النشرة إنذاراً للنار - إخراج فؤاد فؤاد - إعداد فؤاد فؤاد

القيم رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيد  
الله يعٰلِمُ بِمَا يَرَى وَمَا يَرَى وَمَا يَرَى وَمَا يَرَى وَمَا يَرَى وَمَا يَرَى

الآن في كل باب في المتن العربي المقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعيل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام

والاصيره هي فعل ما يحصل على الاصدام او الاحجام 62.15.11  
والاقدام هو المضي في الشيء والاصيره هو الرجوع عنه والاحجام هو الرجوع عنه وكانت العرب اذا

وأعدام هو انتصاري في انتصاري وأعدام هو انتصاري في انتصاري وأعدام هو انتصاري

ارادت فعل سیئه تصریف ای صبیت سیئه ی حضور نه اقدام او احجاما - ۵۲,۴۹,۰۶

انبعاثه اذا طار على ما يحقق لهم - 02:49:38

ما يقدمون فيه او يحجمون عنه ثم استعمل في غيره فكل ما يرجع الى اصل فعل شيء للاقدام او الاحجام يسمى طيرة وان كان بغير الطير وحكمه انه شرك اصغر - 02:50:04

وحكمه انه شرك اصغر لامرین احدهما اعتقاد السبب فيما ليس سببا شرعا ولا قدریا اعتقاد السبب فيما ليس سببا شرعا ولا قدریا والآخر وهنوا القلب بالتعالق بالخيالات التي لا حقيقة لها - 02:50:27

وهنوا القلب بالتعالق بالخيالات التي لا حقيقة لها فان حركة الطير او غيره لا تؤثر في قدر الله فان حركة الطير او غيره لا تؤثر في قدر الله. فتتبع القلب لها وتعلقه بها - 02:51:00

هو نوع من الجري وراء السراب والخيال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائر ما عند الله ولكن فاكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 02:51:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج. زاد مسلم ولا نوء ولا غول وله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الرأي. قالوا وما الفأل ؟ قال - 02:51:49

قال الكلمة الطيبة عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك - 02:52:09

الطيارة تشير وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذی وصححه. وجعل اخرهم قول ابن مسعود رضي الله عنه ولا حمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما وردته الطيرة عن حاجته فقد اشرت قالوا فما كفارة ذلك - 02:52:39

فقال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم انما الطيرة ماء كاو ردك ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 02:52:59

ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله والطائر القدر الملازم والطائر القدر الملازم فقدر الله سبحانه وتعالى الذي قدره نافذ لا تأثير لاحد فيه - 02:53:18

قدر الله الذي قدره نافذ لا تأثير لاحد فيه وفيه ابطال الطيرة بانها لا تأثير لها. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية - 02:53:51

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم على ما تقدم ببيانه مما يفضي الى ابطال التعالق بالطيرة لان انه لا تأثير لها في قدر الله - 02:54:13

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدو ولا طيرة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا لها وبيانا لبطلانها - 02:54:32

نفيا لها وبيانا لبطلانها وانها لا تؤثر ابدا والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة الحديث متفق عليه - 02:54:52

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم معناه والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال - 02:55:12

ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل وعقبة وعروة تابعي فحديته مرسل وعروة تابعي فحديته مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردو مسلما - 02:55:32

فيه ابطال التعالق بالطيرة لانها تنافي اسلام القلب لله لانها تنافي اسلام القلب لله المسلم قلبه لله من المسلمين لا يعتقد ان الطيرة تؤثر في قدر الله وقوله في الحديث احسنها الفأل - 02:56:02

ليس المراد به ان الفأل من الطيرة ليس المراد به ان الفأل من الطيرة بل هما منفصلان بل هما منفصلان في حقيقتهما بل هما منفصلان في حقيقتهما وجعل الشيء الواحد - 02:56:33

لوجود التأثير فيهما وجعل الشيء الواحد لوجود التأثير فيهما فالطيرة على ما عرفت فعل شيء يحمل على الأقدام أو الأحجام فعل شيء يحمل على الأقدام أو الأحجام وأما الفان فهو التيمن بشيء أي طلب اليمن والبركة - 02:57:01

أي طلب اليمن والبركة بشيء وبين المقامين فرق دقيق وبين المقامين فرق دقيق فان الطيرة هي اصل التحرير على الفعل فان الطيرة هي اصل التحرير على الفعل وأما الفأله فانه يقوى ولا يحرك - 02:57:31

واما الفأله فانه يقوى ولا يحرك فالمتفاہل بشيء يكون قد شرع في فعله ثم سمع كلمة او رأى شيئا تقوى مضيئه في فعله وأما الطيرة فهي بنفسها تبعث على اصل الفعل - 02:58:01

او تمنع منه والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح واخره وهو قوله وما منا الا ولمن الله يذهب بالتوكل مدرج من كلام ابن مسعود - 02:58:28

مدرج من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك فهو حكم على الطيرة بانها شرك وكرر هذا الخبر تأكيدا له. وكرر هذا الخبر تأكيدا له - 02:58:59

والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال من ردهه الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ويقويه سابقه ويقويه سابقه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 02:59:25

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهو الحكم الواقع في حديث ابن مسعود المتقدم فالطيرة شرك والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انه قال مرفوعا او قال انما الطيرة ما امضاك او رده - 02:59:52

رواہ احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة ما امضاك او رده اي ما حملك على الأقدام او حملك على الأحجام اي ما حملك على الأقدام او حملك على الأحجام - 03:00:19

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه وسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأد ليس من ذلك بل - 03:00:47

السابعة تفسير الفأله الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة - 03:01:13

الله الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف فان كل طيرة مذمومة لا يفيد ان منها ما يذم ومنها ما لا يذم - 03:01:33

نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او التأثير - 03:01:56

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسبيير فالتنجيم نوعان فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسبيير وهو الاستدلال بالنجوم وحركاتها وهو الاستدلال بالنجوم وحركاتها على الجهات والاهوية عن الجهات والاهوية - 03:02:18

اي احوال الجوي وهذا جائز عند جمهور العلماء وهو الصحيح. وهذا جائز عند جمهور العلماء وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير والآخر تنجيم التأثير. وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية - 03:02:51

وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهذا النوع له ثلاثة اقسام القسم الاول اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا كفر اكبر مخرج من الملة - 03:03:17

والقسم الثاني اعتقاد كونها مرشدة الى علم الغيب دالة عليه بما يكون بينها من الاختلاف والافتراض بما يكون بينها من الاختلاف والافتراض وهذا كفر اكبر ايضا - 03:03:51

والقسم الثالث اعتقاد كونها سببا فقط اعتقاد كونها سببا فقط فلا تستقل بالتأثير فلا تستقل بالتأثير وهو ما تنازع فيه علماء التوحيد. وهو ما تنازع فيه علماء التوحيد فالمشهور عند علماء الدعوة - 03:04:17

الاصلاحية انه محرم لا يجوز هو اختار ابن تيمية الحفيد في اخرين صحة كون الافلاك السماوية التي يعمها اسم النجوم اسبابا اذا

عرف ذلك بطريق صحيح والقول الثاني اصح ومن امثالته - 03:04:47

ان كسوف القمر سببه وقوع الارض بين الشمس والقمر في حجب عن القمر ضياء الشمس فيقع الكسوف فهذا تأثير للنجوم باعتبار كونها سببا فمثله في الصحيح لا يعد محرا ولا ممنوعا - 03:05:14

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له - 03:05:44

انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه. ذكره حرب عنهمما ورخص وفي تعلم المنازل احمد واسحاق وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع - 03:06:05

الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث - 03:06:25

الحديث علقه البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واستناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الثلاث المذكورات ودلالته على مقصود الترجمة - 03:06:49

في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الثلاث المذكورات ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به مما يفيد حرمة - 03:07:12

علم التنجيم التأثيري مما يفيد حرمة علم النجوم التأثير والدليل الثاني حديث قتادة رحمه الله ايضا انه كره تعلم منازل المنازل القمر رواه حرب الكرماني في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهيته تعلم منازل القمر - 03:07:36

فان الكراهية اسم للتحريم في عرض السلف كما تقدم وتقديم ايضا ان هذا خلاف قول الجمهور فالجمهور يرون جواز الاستدلال بالنجوم على الجهات الالهوية. ولذلك رخصوا في تعلم منازل القمر ومواقعه - 03:08:01

والدليل الثالث حديث سفيان بن عبيدة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم قوله بالاباحة اي عدم قوله بالاباحة - 03:08:28

فهو يذهب مذهب قتادة وسلف ان الجمهور على خلافهما في جواز علم التنجيم التسييري والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - 03:08:53

مدمن الخمر الحديث رواه احمد وابن حبان واستناده ضعيف ويرى معناه في احاديث اخرى لا يخلو شيء منها من ضعف ودلالته على منصور الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر - 03:09:14

لان التنجيم التأثيرية من جملة التصديق بالسحر. لان التنجيم التأثيري من جملة التصديق بالسحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر - 03:09:43

من خلاله في تعلم المنازل قوله رحمه الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة علم التسيير بالنجوم اي لارادة معرفة علم التسيير بالنجوم. استدالا على الجهات الالهوية وغيرها - 03:10:07

نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع بيان حكم الاستسقاء بالانواع - 03:10:28

اي نسبة السقية بنزول المطر اليها اي نسبة السقية بنزول المطر اليها والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها واحد سمي نوعا اذا سقط منها واحد سمي نوعا. نعم - 03:10:52

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتزكرونهن الفخر - 03:11:15

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من طيران ودرع من جرب رواه مسلم. ولهما عزير بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - 03:11:35

الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - [03:11:55](#)

واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه قال بعضهم لقد صدق نوع كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بواقع النجوم - [03:12:15](#)

الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فالرزق المراد في الآية هو المطر كما يدل عليه السبب نزولها - [03:12:35](#) فالرزق المذكور في الآية هو المطر كما يدل عليه سبب نزولها وتكتذيبهم هو في نسبة سقيا المطر الى الانواع وتكتذيبهم هو في نسبة سقيا المطر الى الانواع والدليل الثاني حديث ابي مالك الاسعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - [03:13:03](#)

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من امر الجاهلية مع عده الاستسقاء بالنجوم في قوله من امر الجاهلية مع مع عده الاستسقاء بالنجوم وكل ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم - [03:13:32](#) وكل ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. والدليل الثالث هو حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:13:56](#)

ال الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في تسمية من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كافرا بتسمية من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كافرا الاستسقاء بالنجوم كفر بالله فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله - [03:14:11](#)

وهو من الكفر الاصغر وهو من الكفر الاصغر لانهم عدوه سببا ولم يعودوه سببا فالباء في قوله مطرنا بنوع كذا وكذا المراد بها السببية - [03:14:37](#)

فالباء بقولهم مطرنا بنوع كذا وكذا المراد بها السببية جزم به حفيض المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد عند مسلم وحده - [03:15:00](#)

وفي عزوه الى المتفق عليه نظر ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر - [03:15:21](#)

بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التفطن للایمان في هذا الموضع السابعة التفطن الكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا - [03:15:40](#)

قوله رحمة الله الثامنة التفطن لقولهم لقوله صدق نوع كذا وكذا اي انهم لا يريدون انه انزل المطر بنفسه. اي انهم لا يريدون انه انزل المطر بنفسه. لكن انه سبب له - [03:16:00](#)

لكنه سبب له وهذا السبب باطل ولذلك انكرت عليهم مقالتهم التي تكلموا بها واضافة احوال الجو والاهوية الى الانواع مجبره على ثلاثة انحاء واضافة انواع الاهوية والاحوال الجوية الى الانواع تجبيه على ثلاثة انحاء - [03:16:20](#)

اولها ان تضاف اليها اضافة تسبب بان يعتقد استقلالها بالفعل بان يعتقد استقلالها بالفعل وهذا كفر اكبر وثانيها ان تضاف اليها اضافة سبب ان تضاف اليها اضافة سبب - [03:16:48](#)

بل فيعتقد انها غير مستقلة. فيعتقد انها غير مستقلة بالتأثير وهذا كفر اصغر وثالثها ان يضاف اليها اضافة ظرف ان يضاف اليها اضافة ظرف اي زمانا لذلك اي زمانا لذلك فهذا جائز - [03:17:17](#)

فهذا جائز كقولهم اذا طلع سهيل فقد برد الليل كقولهم اذا طلع سهيل فقد برد الليل. لا يريدون انه سببا ولا سببا ولكنه حرف لبرود الليل ولكنه ظرف ببرود الليل - [03:17:44](#)

واصله حديث اذا طلعت الشريعة ارتفعت كل عاهة اذا طلعت الشريعة ارتفعت كل عاهة والشريعة نجم عظيم معروف والمقصود كون طلوعها ظرفا لسلامة الكمال وغيرها من الافات والعلل نعم الناتعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها بقوله اتدرؤن ماذا قال ربكم

العاشرة وعید - 03:18:06

وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 03:18:38